

## ملخص درس التنافس الإمبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى

❖ **التنافس الإمبريالي (الإمبريالية):** حركة توسعية استعمارية ظهرت خلال القرن 19م، وهي صراع و تسابق الدول الاستعمارية الأوروبية حول المستعمرات في الدول النامية (الدول المستضعفة)، من أجل السيطرة على الأسواق الخارجية، و جلب المواد الأولية لصناعاتها، وتصدير رؤوس الأموال والتحكم في الملاحة البحرية.

## I. مظاهر التنافس الإمبريالي:

## على المستوى السياسي

❖ تضاربت أطماع القوى الإمبريالية حول مناطق النفوذ في العالم، مما أدى الى حدوث نزاعات إقليمية وترابية حدودية حول تلك المناطق.

مناطق النفوذ الإمبريالية:

شمال إفريقيا: ليبيا، تونس المغرب، الجزائر، مصر والمشرق العربي وشبه الجزيرة البلقان "جنوب شرق أوربا"، والكونغو.

## على المستوى الاقتصادي

تلخيص دوافع الإمبريالية في الصراع بين الدول الأوروبية من أجل:

- السيطرة على الأسواق الخارجية.
- تصريف فائض الإنتاج الصناعي.
- جلب المواد الأولية
- تصدير رؤوس الأولية
- تشجيع الفقراء على الهجرة الى المستعمرات والعالم الجديد.

الدول الأوروبية المتنافسة:

القوى الاستعمارية الصاعدة

- إيطاليا
- هولندا
- بلجيكا

القوى الاستعمارية العظمى

- ✓ بريطانيا
- ✓ فرنسا
- ✓ ألمانيا

## II. أساليب ووسائل التنافس الإمبريالي :

التحالفات والاتفاقيات	السباق نحو التسلح	التغلغل الاقتصادي
تكوين عدة أحلاف وعقدت عدة اتفاقيات من أبرزها: - التحالف النمساوي الألماني 1879 - الاتفاق الودي الفرنسي الإنجليزي 1904 وذلك من أجل تحقيق مصالح سياسية واقتصادية وترابية وعسكرية وكذا مواجهة تحديات الخصوم.	فرضت القوى إمبريالية التجنيد الإجباري، ورفعت من عدد جنودها، ونفقات التسلح أضعافا مضاعفة حيث أصبحت بريطانيا الأقوى بحريا، وفرنسا الأقوى جويا، وألمانيا الأقوى برياً.	تطورت البنية التحتية في مناط النفوذ، وعقد المعاهدات التجارية وتصدير رؤوس الأموال. مثلا: كما فعلت فرنسا في المغرب وبريطانيا في مصر.

حاولت الدول الأوروبية تسوية صراعاتها من خلال عقد مجموعة من **المؤتمرات** منها:

مؤتمر برلين الأول (1879)	مؤتمر مدريد (1880)	مؤتمر برلين الثاني (1884-1885)	مؤتمر الجزيرة الخضراء (1906)
اقتطاع أطراف من الإمبراطورية العثمانية لصالح النمسا وروسيا.	تعزيز الحماية الفردية بالمغرب وإعطاء حق الملكية للأجانب.	تقسيم القارة الإفريقية بين الدول الأوروبية، وتنظيم الملاحة بحوض الكونغو ...	إنشاء بنك مخزني بالمغرب. تكوين شرطة فرنسية وإسبانية في الموانئ المغربية.

## III. الأزمات الدولية المترتبة عن التنافس الإمبريالي وعلاقتها باندلاع الحرب العالمية I

## الأزمات البلقانية:

## الأزمات المغربية:

\_ **أزمة البلقان الأولى 1908:** ضم النمسا للبوسنة والهرسك بتأييد من ألمانيا، مما أثار غضب صربيا المدعومة من طرف روسيا.

\_ **أزمة البلقان الثانية 1913:** خلافات بين دول البلقان حول ممتلكات الإمبراطورية العثمانية، مما أدى الى نزاع بين بلغاريا وباقي دول البلقان انتهى بانتصار (صربيا، اليونان ورومانيا).

السبب المباشر في اندلاع الحرب العالمية الأولى هو اغتيال ولي عهد النمسا من طرف طالب صربي في مدينة سراييفو 28 يونيو

1914

\_ **أزمة طنجة 1905:** زيارة الإمبراطور الألماني غيوم الثاني لمدينة طنجة وإعلانه ضرورة احترام سيادة المغرب وأنه بلد حر ومستقل. مما أدى الى توتر العلاقات الدولية لكون فرنسا عقدت عدة اتفاقيات سرية لبسط هيمنتها على المغرب وهذا الأخير هو سبب الأزمة، دعا الى عقد مؤتمر دولي لدراسة المسألة المغربية فعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906، الذي خرجت منه فرنسا منتصرة سياسيا.

\_ **أزمة أكادير 1911:** أرسل ألمانيا للبارجة (سفينة) حربية الى أكادير، كرد فعل على فرنسا بسبب احتلالها لمدينة فاس. فاضطرت فرنسا الى التنازل لألمانيا عن جزء من الكونغو بمقتضى (الاتفاقية الفرنسية الألمانية 1911)